الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2017

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل الإنسان مسؤول لأنّه حرّ أم أنّه حرّ لأنّه مسؤول؟

الموضوع الثاني: « الإيمان بالحتمية شرط لكل دراسة علمية تتخذ من الظاهرة النفسية موضوعا لها ».

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

« لقد وُجِّهَ للبيولوجيين في أوائل – القرن التاسع عشر – نقدا عندما أعلن الرافضون أنَّ أسلوب التجريب العلمي الذي من شأنه التدخل في تركيب العضوية الحيّة، لا يمكن أن يؤدي إلى معلومات صحيحة عن الكائن ككل. ونادوا بتخلي العلوم البيولوجية عن طموحها، فلا تحاول تطبيق المنهج التجريبي المُعْتَمَد في علوم المادة الجامدة.

هذا الرفض لم يَنَل من عزيمة البيولوجيين في القرن التاسع عشر، فتجارب (ك. برنار) تتميّز بالاستخدام الواسع لهذا المنهج، وعلم الفيزيولوجيا التجريبية، إن هو في الواقع إلاَّ استخدام منظَّم لهذا الأسلوب العلمي.

وكانت ثِمارُ جهودهم متمثلة فيما أعطته لنا العلوم الطبية والزراعية وغيرها من العلوم البيولوجية التطبيقية، في أشكالها الحديثة. كما أنَّ هذا الرفض لم يَنَل من عزيمة البيولوجيين المعاصرين (البيولوجيا الجزيئية) فكان أن جَنَيْنا ثِمارَ جهودهم باقترابنا يوما بعد يوم من تفسير العمليات الحيوية ومعرفة أسرارها. والنجاحُ العلمي الذي يُحرزه تطبيق النتائج التي حصلنا عليها بفضل النماذج التجريبية دليل على صحَّة هذه النتائج. ونضرب مثلا لهذا النجاح في تحضير مركب الأنسولين، فهو من أحدث ثِمار تطبيق هذا المنهج السائد في العلوم التجريبية اليوم ».

حسن كامل عوض

شفرة الحياة

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

odrous.com